

بندر الفيصل

من رياضة الخيل إلى صناعة الفروسية



يعيش أفراح الموسم الرابع لـ«كأس السعودية»، ويُعاين وهج التظاهرة الجامعة بين الرياضة والثقافة وإحياء التراث، ويقف مع غيره- شهودا على أغلى سباقات الخيل في العالم -مشاركة وجوائز- والتي تحظى الملكة باحتضانها.

تولى منصبه رئيسا لنادي الفروسية؛ ليُكمل مشوار الاعتناء والعناية برياضة الخيل (تميمة التاريخ وفرس الملكة الرابح في البطولات)، وليشارك باستراتيجيته الإدارية الناجحة حلم الوصول بفروسية الملكة إلى مصاف الأولى -عالميا.

حاز بندر بن خالد الفيصل، عام ألفين وثمانية عشر، شرف الاختيار رئيسا لنادى

الفروسية، ثم رئيسا لنادي سباقات الخيل، ومع ابتعاد تخصصه العلمي وخبراته المهنية عن المجال الفروسي، إلا إنه حاز مع الخيل مرتبة مكانية ربما تحاكي في قوتها الشهادات العلمية وتزيد.

استثمر بندر الفيصل الدعم اللا محدود الذي أولته الملكة لرياضة الخيل، والمتمثل في تأسيس نوادٍ تنهض وتصعد بها لمكانها اللائق، أشرف على المسابقات، وعاين حراكها خلال ست سنوات أو يزيد، وجعل المركز الأول رهانا مُلزما في كل سباق يوصل خيل المملكة للتصنيف العالمي.

عزز الفيصل لمفهوم التحدي، باستحداث تحديات محليّة لخيالة المملكة من الجنسين تظهر قدرات السعوديين والسعوديات في فن ركوب الخيل وخوض

منافساتها؛ بغية الانتقال بهم إلى آفاق تنافسية عالية.

توج الفيصل رحلته، عام 2020، بكأس السعودية (أغلى سباق للخيل في العالم)، والذي وضع المملكة في مكان يليق بها على خارطة تنظيم المسابقات الدولية، حيث شارك فيه أبرز الخيل والمدربين والخيالة في العالم، كما استحدث خمسة سباقات فرعية بجانب كأس السعودية، مُعززا لرياضة الفروسية، ومُساهما في تطويرها لتكون صناعة حقيقية.

فروسية الملكة لم تعد اليوم رياضة ترفع من رصيد الكؤوس والأوسمة، بل انتقلت بفعل التخطيط الناجح إلى آفاق الصناعة التي تثري اسم الملكة على كافة الصعد رياضية واجتماعية واقتصادية أيضا.